Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 64 | Issue 4 Article 14

12-15-2025

The word Give (Razzaq) in the Quranic context “Linguistic statistical study”

Tahani Jubran Al-wadai
Arabic Department /Applied College at Dhahran Al-Janoub / King Khalid University/ Abha / Saudi Arabia, tawadei@kku.edu.sa

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Al-wadai, Tahani Jubran (2025) "The word Give (Razzaq) in the Quranic context “Linguistic statistical study”," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 64: Iss. 4, Article 14.
DOI: 10.36473/2518-9263.2446
Available at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol64/iss4/14

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

Scan the QR to view the full-text article on the journal website

ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES 2025;64(4):163–178

The word Give (Razzaq) in the Quranic context "Linguistic statistical study"

Tahani Jubran Al-wadai

Arabic Department /Applied College at Dhahran Al-Janoub / King Khalid University/ Abha / Saudi Arabia.

ABSTRACT

This research investigates the word (Razzaq) in the Quranic context from the perspectives of the nominal and verbal derivations, as a linguistic and semantic study, investigating the word usages in the Holy Quran, studying its meaning in the Quranic context, and discussing its syntactic position to know the grammatical rule between the agent and the object. This research aims to extrapolate the word (Razzaq) in the Quranic context as a noun and a verb, study its meanings, and identify the derivation of the word (Razzaq) in the Quranic context, and the forms of its occurrence in it. The research adopted the descriptive analytical inductive method. After extrapolating the word under investigation, the research reached the conclusion that the word (Razzaq) was mentioned in the Holy Quran one hundred and twenty-one times, varying between verbs and nouns, and that its occurrence as verbs was more than its occurrence as nouns by one number, as it was mentioned sixty-one times as verbs (on the types of verbs in terms of time). Past, present, and imperative), and sixty times (source, active participle, and exaggerated form).

Keywords: Razzaq, meaning, context, derivation, form.

Received 28 January 2025; Revised 10 February 2025; Accepted 17 March 2025
Available online 15 December 2025

Corresponding author: Tahani Jubran Al-wadai
E-mail address: tawadei@kku.edu.sa

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2446
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية 2025;64(4):163–178

قم بمسح رمز الاستجابة السريعة لعرض النص الكامل للمقالة على موقع المجلة

مادةُ (رَزَقَ) في السِّياق القرآني » دراسة إحصائية لغويّة"

تهاني جبران الوادعي

قسم اللغة العربية / الكلية التطبيقية بظهران الجنوب / جامعة الملك خالد / المملكة العربية السعودية.

المُلخص

يُنَاقِشُ هذا البحثُ بالدِّراسة مادة (رَزَقَ) في السِّياق القرآني بين الاشتقاق الاسميّ، والفعليّ دراسة لغويّة دلاليّة، مُحصيًا المادة في القرآن الكريم، ودارسًا معناها في السياق القرآنيّ، ويُناقِشُ موقعها الإعرابي لمعرفة الحكم النّحوي بين العامل والمعمول، ويَهدُفُ البحث إلى استقراء مادة (رَزَقَ) في السّياق القرآني اسمًا وفعلًا ودراسة معانيها، وتعرُّف اشتقاق مادة (رَزَقَ) في السّياق القرآنيّ، وأشكال ورودها فيه، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليليّ الاستقرائيّ، وقد وَصَلَ البحث بعدَ استقراء مادة بحثه، ومناقشتها إلى أنّ مادة (رَزَقَ) وردت في القرآن الكريم مائة وإحدى وعشرين مرّةً متنوعة بين الفعل والاسم، وأنّ ورودها فعلًا كان أكثر من ورودها اسمًا بعددٍ واحد، إذ وردت إحدى وستينَ مرّةً فعلًا (على أقسام الفعل من حيث الزمن ماضٍ، ومضارع، وأمر)، وستين مرّةً (مصدرًا، واسم فاعل، وصيغة مبالغة).

الكلمات المفتاحية: رزق، معنى، سياق، اشتقاق، صيغة.

تم الاستلام في 28 يناير 2025؛ تم المراجعة في 10 فبراير 2025؛ تم القبول في 17 مارس 2025
متاح على الانترنت 15 ديسمبر 2025

المؤلف المراسل: تهاني جبران الوادعي
البريد الإلكتروني: tawadei@kku.edu.sa

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2446
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1- مشكلة البحث:

يُحاولُ البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما أشكال مادة (رزق) في السّياق القرآنيّ؟
2- ما عدد مرات ورود مادة (رزق) في القرآن الكريم؟
3- ما دلالات مادة (رزق) اسمًا وفعلًا؟
4- ما المواقع الإعرابيّة لمادة (رزق) بين العامل والمعمول؟

2- أهميّة البحث:

تكمنُ أهميّة البحث في الآتي:

1- مادة بحثه القرآن الكريم المصدر الأول للعلوم اللغويّة.
2- الكشف عن دلالات اللفظ اللغوي، والموقع الإعرابي بين العامل والمعمول.

3- أهداف البحث:

تتمثَّل أهداف هذا البحث في في استقراء مادة (رَزَقَ) في السّياق القرآني اسمًا وفعلًا ودراسة معانيها، والتَّعرُّف إلى اشتقاق مادة (رَزَقَ) في السّياق القرآني، وأشكال ورودها فيه، للوصول إلى معرفة حقيقة معناها، والوقوف على موقعها الإعرابي.

4- منهجيّة البحث:

ستعتمد الباحثة في بحثها هذا على المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، باستقراء مادة (رزق) ودراستها لُغويًّا.

5- خُطة البحث:

قد اقتضت طبيعة البحث أن يجيء على توطئة وثلاثة محاور، تضمّنتِ التّوطئة: معنى مادة (رَزَقَ) في معاجم اللغة العربية، واهتمّ المـحور الأول باستقراء المادة في السياق القرآني بين الفعلِ والاسمِ. واختصّ المحور الثاني بدراسة معنى الصيغة الفعليّة لمادة (رَزَقَ) في السّياق القرآني. أما الثّالث؛ فقد دَرَسَ معنى الصيغة الاسميّة لمادة (رَزَقَ) في السّياق القرآني. ولَخّصَ المحور الرّابع الموقع الإعرابيّ لمادة (رَزَقَ) في السّياق القرآني،، ثُمَّ تلا المحاور الأربعة خاتمة احتوت على تلخيص عام لِما وَرَدَ فيها، والله الموفّق.

المقدمة

نَزَلَ القرآن الكريم بلسان عربيٍّ مبين، قال تعالى: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ النحل: 103. وهو مصدر علوم اللغة الأول، ومعين دراستها الذي لا يَنضَب، تنوّعت كلماته في سياقٍ تحدّى اللهُ به العرب الذي أُنزِلَ بلغتهم فعجزوا أنْ يأتوا بمثلهِ، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِثْلِهِ ﴾ البقرة: 23، ومن الكلمات التي تنوّعَ ورودها بين الاسميّة والفعلية، مادة (رَزَقَ)، إذ وَرَدَتْ إحدى وستين مرّةً فعلًا، وستين مرّةً اسمًا في إعجازٍ قُرآني دعا الباحثة لِتقفَ مع هذه المادة، ودراستها في السِّياق القرآني، وبيان معنى كُلِّ صيغة للكشف عن معانيها، وما تكرّرَ منه في آيات القرآن الكريم.

التَّوطئة: معنى (رَزَقَ) في معاجم اللُّغة:

تتبعتِ الباحثة في هذه التوطئة المعاني اللغويّة لمادة (رَزَقَ) في بعض معاجم اللغة المشهورة، وذِكر المعاني الواردة في هذه المعاجم لدقتها والترتيب المتميّز في التّصنيف، محاولةً تَجَنُّب تكرار المعنى لها.

جاء في كتاب العين: «رَزَقَ اللهُ يَرزُقُ العبادَ رِزقًا: اعتمدوا عليه، وهو الاسمُ أُخرِجَ على المصدر، وقيل: رَزْق» (الخليل بن أحمد، 2003م، 115/2) (115/Al-Khalil ibn Ahmed, 2003, 2) بفتح الراء. أي إنّ المصدر (رَزْق) على وزن (فَعْل) وهو قياسٌ في الفعل الثُّلاثي المُتعدي على وزن (فَعَلَ) (أحمد كحيل، د.ت، ص33) (Ahmed Kahil, D.T., p. 33). والمعنى: أنّ الرِّزقَ: الاعتماد على الله، وله معانٍ غير ذلك وردتْ في معاجم أُخرى، فمن معانيه: «الشُّكر، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾ الواقعة: 82، أي: شُكركم» (أبو بكر بن دُريد، 1987م، 707/1-708) (Abu Bakr ibn Duraid, 1987, 1/707-708)، قال الشّاعر: من غير نسبة في (أبو بكر بن دُريد، 1987م، 707/1) (Abu Bakr ibn Duraid, 1/1987, 707)، ووزنه مكسور كما هو ظاهر.

مننتُ على رُجّالِ عمروٍ برازقي غير مَرزوق

أي: مشكور (أبو بكر بن دُريد، 1987م، 707/1) (707/Abu Bakr ibn Duraid, 1987, 1).

ويأتي بمعنى «المطر، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ الذاريات: 22، ويُقالُ: رَزَقَ اللهُ الخلقَ رِزْقًا، ورَزقًا، فالرِّزق اسم، والرَّزْق مصدر، وقد يُوضَعُ الاسم موضع المصدر» (أبو منصور الأزهري، د.ت، 430/8) (430/Abu Mansour Al-Azhari, D.T, 8)، وهذا ما ذُكِرَ سابقًا: «أُخرجَ على المصدر». وجاء في الصِّحاح: « والرِّزقُ: ما يُنتفعُ بهِ، والجمع أرزاق، والرِّزقُ العَطاءُ، وهو مصدر قولك: رَزَقَهُ اللهُ»(الجوهري، 2009م، ص440) (Al-Jawhari, 2009, p. 440)، فَجَعَلَ (الرِّزقَ) على وزنِ (فِعْل) بكسر الفاء وسكون العين مصدرًا لـ(رَزَقَ)، وذُكِرَ أنَّهُ الاسم من المصدر، جاء في مقاييس اللغة: «ويُقالُ: رَزَقَهُ اللهُ رَزْقًا، والاسم: الرِّزق»(ابن فارس، د.ت، 388/1) (Ibn Faris, D.T, 388/1)، « وَيَجُوزُ أَنْ يُوضَعَ موضع المصدر، والأرزاق: نوعان: ظاهرة للأبدان كالأقوات، وباطنةٌ للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم»(ابن منظور، د.ت، 1636/3) (1636/Ibn Manzur, D.T, 3)، قال تعالى: ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ هود: 6، « ورَزَقَهُ اللهُ يَرْزُقُهُ رِزقًا حَسَنًا نَعَشَهُ»(ابن منظور، د.ت، 1636/3) (1636/Ibn Manzur, D.T, 3)، والنّعشُ، « الرّفعُ. ونَعَشْتُ فُلانًا إذا جبرتَهُ بعدَ فقرٍ أو رَفَعتَهُ بعدَ عَثْرَة»(ابن منظور، د.ت، 1636/3) (1636/Ibn Manzur, D.T, 3)، " ويُقالُ رَزَقَ الطائرُ فَرخَهُ، رَزْقًا: كَسَبَ له ما يَغذوه، والرِّزق: ما يَصِلُ إلى الجوف ويُتغذّى به. وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِنْهُ﴾ الكهف: 19»(أنيس وآخرون، 1392هـ1، 342/) (342/Anis et al., 1392 AH, 1).

وخُلاصةُ الأمرِ أنّه بِتتبُّع مادة (رَزَقَ) السّابق تبيّنَ تنوُّع معناها حسب السّياق الواردة فيه في النّص اللُّغوي، فالمادةُ تدُلُّ على الاعتماد، والشُّكر، والعطاء، والمطر، والرِّفعَة، والكَسب، والأكل. وقد ينوبُ فيها بناء (فِعْل) عن (فَعْل)، وذلك عند استعمالها مصدرًا كما وُضِّحَ في المعاجم اللغويّة.

وبعدَ هذا التَّجوال مع معنى مادة (رَزَقَ) اللُّغوي، نُناقشُ في المحاور التّالية ورودها في السِّياق القرآني في الآتي:

المحور الأوّل: استقراء مادة (رَزَقَ) في القرآن الكريم:

1- ورود مادة (رَزَقَ) فعلًا:

وَرَدَتْ مادة (رَزَقَ) فعلًا إحدى وستينَ مرّةً، تصنيفها كالآتي:

1- وَرَدتْ فعلًا ماضيًا مبنيًا للمعلوم خمسًا وثلاثينَ مرّةً متصلةً بضمائر (المتكلم والغيبة، والغيبة والخطاب، والمتكلم)، على الصور الآتية: (رزقناهُم، ورزقهم، ورزقناه، ورزقناكم، ورزقكم، ورزقني)، ولم يَرِدْ فعلٌ ماضٍ من هذه المادة مجرّدًا من الضّمائر.

الفعل الماضي (رَزَقَ) المتصل بضمير المتكم والغائب:

وَرَدَ أربع عشرة مرّةً متصلًا بضمير المتكلم المعظم نفسه، والغائب في الآيات الآتية:

الرقم	الفعل والآية التي ورد فيها	رقمها	اسم السورة
1	﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾	3	البقرة
2	﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾	3	الأنفال
3	﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ﴾	93	يونس
4	﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴾	31	إبراهيم
5	﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ ۗ ﴾	56	النحل
6	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ﴾	75	النحل
7	﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾	22	الرعد
8	﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾	70	الإسراء
9	﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾	35	الحج
10	﴿أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾	54	القصص

11	﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾	16	السجدة
12	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴾	29	فاطر
13	﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾	38	الشورى
14	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾	16	الجاثية

ومتصلًا بضمير الغائب أربع مرّات، في الآتي:

الرقم	الفعل والآية التي ورد فيها	رقمها	اسم السورة
1	﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ﴾	39	النساء
2	﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ ۚ﴾	140	الأنعام
3	﴿ لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ﴾	28	الحج
4	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۗ﴾	34	الحج

الفعل الماضي (رَزَقَ) المتصل بضمير الخطاب:

وَرَدَ ستَّ عشرةَ مرّةً متصلًا بضمير الغائب في الآيات الآتية:

الرقم	الفعل والآية التي ورد فيها	رقمها	اسم السورة
1	﴿ ۖ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾	57	البقرة
2	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾	172	البقرة
3	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم ﴾	254	البقرة
4	﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾	88	المائدة
5	﴿ ۚ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ ﴾	142	الأنعام
6	﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ۚ ﴾	50	الأعراف
7	﴿ ۖ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۚ﴾	160	الأعراف
8	﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾	26	الأنفال
9	﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ ﴾	72	النحل
10	﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾	114	النحل
11	﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴾	81	طه
12	﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ ﴾	28	الروم
13	﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	40	الروم
14	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾	47	يس
15	﴿ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ ﴾	64	غافر
16	﴿وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾	10	المنافقون

الفعل الماضي (رَزَقَ) المتصل بضمير المتكلم:

وردَ مرَّةً واحدةً متصلًا بياء المتكلم، في قوله تعالى:

﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ﴾ هود: 88

1- ووَرَدتْ مادة (رَزَقَ) فعلًا ماضيًا مبنيًا للمفعول مرّتين متصلًا بضمير المتكلم، في قولهِ تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ البقرة: 25.

2- وردتْ مادة (رَزَقَ) فعلًا مضارعًا ستَّ عشرةَ مرّةً مبنيًّا للمعلوم، في الآيات الآتية:

الرقم	الفعل والآية التي ورد فيها	رقمها	اسم السورة
1	﴿ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	212	البقرة
2	﴿ ۖ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	27	آل عمران
3	﴿ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	37	آل عمران
4	﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ ﴾	151	الأنعام
5	﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾	31	يونس
6	﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾	31	الإسراء
7	﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾	132	طه
8	﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾	58	الحج
9	﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	38	النور
10	﴿أَمَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾	64	النمل
11	﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾	60	العنكبوت
12	﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلِ اللَّهُ ۖ ﴾	24	سبأ
13	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾	3	فاطر
14	﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾	19	الشورى
15	﴿أَمَّنْ هَـٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾	21	الملك
16	﴿ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ ﴾	3	الطلاق

ووردت فعلًا مضارعًا ثلاث مرّات مبنيًّا للمفعول في الآيات الآتية:

الرقم	الفعل والآية التي ورد فيها	رقمها	اسم السورة
1	﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾	169	آل عمران
2	﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ﴾	37	يوسف
3	﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	40	غافر

وردتْ مادة (رَزَقَ) فعل أمرٍ خمس مرّات، مرّة مجرّدًا من الضمائر، ومرتين متصلًا بواو الجماعة وضمير الغائب، في الآيات الآتية:

الرقم	الفعل والآية التي ورد فيها	رقمها	اسم السورة
1	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ﴾	126	البقرة
2	﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾	5	النساء
3	﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾	8	النساء
4	﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ ۖ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾	114	المائدة
5	﴿ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾	37	إبراهيم

ورود مادة (رَزَقَ) اسمًا:

وَرَدَتْ مادة (رَزَقَ) اسمًا ستينَ مرّةً، وتصنيفها كالآتي:

وَرَدت اسمًا مُعرّفًا بـ(ال) ثلاث عشرة مرّةً في الآيات الآتية:

الرقم	الفعل والآية التي ورد فيها	رقمها	اسم السورة
1	﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ﴾	32	الأعراف
2	﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ﴾	26	الرعد
3	﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۚ﴾	71	النحل
4	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾	30	الإسراء
5	﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ۖ﴾	82	القصص
6	﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾	17	العنكبوت
7	﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾	62	العنكبوت
8	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾	37	الروم
9	﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	36	سبأ
10	﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾	39	سبأ
11	﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ﴾	52	الزمر
12	﴿ ۖ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾	12	الشورى
13	﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾	27	الشورى

ووَرَدت اسمًا، ومصدرًا مجردًا خمسًا وعشرن مرّةً على وزنِ (فِعْل) في الآيات الآتية:

الرقم	الفعل والآية التي ورد فيها	رقمها	اسم السورة
1	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ﴾	22	البقرة
2	﴿ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾	25	البقرة
3	﴿ ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ ﴾	37	آل عمران
4	﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾	4	الأنفال
5	﴿والَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾	74	الأنفال
6	﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾	59	يونس
7	﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ ﴾	88	هود
8	﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ ﴾	32	إبراهيم
9	﴿ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ ﴾	67	النحل
10	﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾	73	النحل
11	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُونَ ۚ ﴾	75	النحل
12	﴿ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ...﴾	19	الكهف
13	﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ ﴾	132	طه
14	﴿ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾	50	الحج
15	﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾	58	الحج
16	﴿ ۚ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾	26	النور
17	﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	57	القصص
18	﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴾	31	الأحزاب
19	﴿ لِّيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾	4	سبأ
20	﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴾	41	الصافات
21	﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴾	13	غافر
22	﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾	5	الجاثية
23	﴿ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴾	11	ق
24	﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴾	57	الذاريات
25	﴿وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴾	11	الطلاق

ووردت مادة (رَزَقَ) اسمًا مُعرّفًا بالإضافة ستَّ عشرةَ مرّةً في الآيات الآتية:

الرقم	الفعل والآية التي ورد فيها	رقمها	اسم السورة
1	﴿ ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾	60	البقرة
2	﴿ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ... ﴾	233	البقرة

3	وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾	6	هود
4	﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾	71	النحل
5	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾	112	النحل
6	﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾	62	مريم
7	﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾	131	طه
8	﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾	60	العنكبوت
9	﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾	15	سبأ
10	﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ ﴾	54	ص
11	﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾	22	الذاريات
12	﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾	82	الواقعة
13	﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ۚ ﴾	7	الطلاق
14	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾	15	الملك
15	﴿ أَمَّنْ هَـٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾	21	الملك
16	﴿ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴾	16	الفجر

ووردت اسمَ فاعلٍ خمس مرَّات في الآتية:

الرقم	الفعل والآية التي ورد فيها	رقمها	اسم السورة
1	﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ ۖ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾	114	المائدة
2	والَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾	58	الحج
3	﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾	72	المؤمنون
4	﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾	39	سبأ
5	﴿ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾	11	الجمعة

ووردت صيغة مبالغة مرّةً واحدة، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ الذاريات: 58.

المحور الثّاني: معنى الصيغة الفعليّة لمادة (رَزَقَ) في السّياق القرآني.

يُناقَشُ في هذا المحور الآيات التي وَرَدَتْ فيها مادة (رَزَقَ) فعلًا، لبيان المعنى في السّياق القرآني متجنبًا تَكرار ما جاء منها على معنى واحد، ذلك بأنّ بعض الآيات التي وردت فيها مادة (رَزَقَ) فعلًا جاءت بمعنى متشابه، فسيُذكر المعنى مرّةً واحدة.

1- معنى الفعلِ (رَزَقَ) ماضيًا:

الفعل (رَزَقَ) الماضي لم يأتِ مُجردًا في القرآن الكريم، وما ورد منه كان متصلًا بالضمائر كما وُضِّحَ ذلك في الإحصاء السّابق، أما ما يخصُّ معناه من خلال السّياق القرآني، فقد جاء في قولهِ تعالى: ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ البقرة: 3، بمعنى المال المُنفَق، ذَكَرَ الطّبري أنّ المفسرين

اختلفوا في تأويل ذلك، فذكر بعضهم أنّ المعنى: يُؤتونَ الزكاة احتسابًا لها، وقيل زكاة أموالهم، وقيل: نفقة الرّجل على أهله، وهذا قبل أن تنزلَ الزّكاة» (الطبري، د. ت، 1/249-250) (Al-Tabari, D. T, 1/249-250)، وقيلَ إنّ المقصود: «فأنفقوا مما أعطاكم الله، هذه الأموال عواريّ وودائع عندكَ يابن آدم يوشك أن تُفارقها» (ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 1/168) (Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 1/168)، فيكون الرّزقُ بمعنى المال الذي يُنفق، ويُزكّى منه، جاء في الحديث أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان) (البخاري، 2002م، ص12) (Al-Bukhari, 2002 AD, p. 12) (وبمعنى المال في قوله تعالى:﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ ۗ﴾ النحل: 56. (نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ) من الأموال، وهو ما جعلوا للأوثان من حروثهم، وأنعامهم" (البغوي، 1411هـ 5/24) (Al-Baghawi, 1411 AH, 5/24)، ومثل هذا المعنى كثير فيما أُسندَ إلى ضمير الغائب المُوضّح في الاستقراء، وفي ما أُسندَ إلى مُخاطب، نحو قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ﴾ الروم: 28. أي:» لا يرتضي أحدٌ منكم أن يكونَ عبده شريكًا له في ماله، فهو وهو فيه على السّواء» (ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 6/312) (Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 6/312). وإشارة إلى الطّعام" (ابن عطية، 2007م، 8/574) (Ibn Attiya, 2007 AD, 8/574)، في قوله تعالى: ﴿... أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ الأعراف: 50، ومعنى الطّعام نفسه مبنيًّا للمفعول في قوله تعالى: (قَالُوا هَـٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾ البقرة: 25. «معناه هذا الذي طعمنا من قبل»(ابن الجوزي، 2002م، ص50) (Ibn al-Jawzi, 2002, p. 50)، وإشارة (من قبل) في الآية: لمشابهته الذي قبله في اللونِ وإن خالفَهُ في الطّعم»(الطبري، د. ت، 1/410) (Al-Tabari, D. T, 1/410)، وبمعنى العطاء في أغلب الآيات الكريمات، مثل قوله تعالى: ﴿وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ﴾ النحل: 72، قال الطبري: "ورزقكم من حلال المعاش والأرزاق والأقوات"(الطبري، د. ت، 14/304) (Al-Tabari, D. T, 14/304)، وفي معالم التنزيل: «من النعم الحلال»(البغوي، 1411هـ 5/32) (Al-Baghawi, 1411 AH, 5/32)، وبمعنى النّعش والخلق في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ﴾ الروم: 40، قال ابنُ كثير: «أي هو الخالق الرّازق يخرجُ الإنسان من بطن أمه عريانًا لا علم له ولا سمع ولا بصر ولا قُوَى، ثُم يَرزقه جميع ذلك بعد ذلك، والرِّياش واللباس والمال والأملاك والمكاسب»(ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 6/319) (Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 6/319). والخلاصةُ هنا أنّ (رَزَقَ) الماضي ورد بمعنى المال، والطعام، والنعش، والعطاء، وهي ما ذُكِرَ في المعنى اللغوي لهذه المادة.

2- معنى الفعلِ (رَزَقَ) مُضارعًا:

وَرَدَ المضارعُ من (رَزَقَ) الثُّلاثي على ثلاثِ صُور، هي(تَرزق، ويرزقٌ، ونرزقُ) مجردةً، ومتصلةً بالضّمائر، وجاءت مرّة واحدة متصلة بنون التوكيد في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ﴾ الحج:58، أما معنى هذا الفعل في السياق القرآني، وَرَدَ بمعنى العَطاء في قولهِ تعالى: ﴿ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ البقرة: 212، أي: «يُعطيه عطاءً كثيرًا جزيلًا بلا حصر ولا تَعداد في الدنيا والآخرة» (ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 1/568) (Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 1/568)، ومثله قوله تعالى: ﴿ۗ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾، «أي تُعطي من شئتَ المال ما لا يَعده ولا يقدر على إحصائه» (ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 2/29) (Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 2/29)، وبمعنى المطر (ابن الجوزي، 2002م، ص621) (Ibn al-Jawzi, 2002, p. 621)، في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ يونس: 31. وبمعنى (يُجري) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ﴾ الحج: 58، أي: «لِيُجرينَ عليهم من فضله»(ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 5/447) (Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 5/447)، وقيل بمعنى (ليُجزيهم عليه) (ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 5/447) (Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 5/447) "الحاشية"، وجاء بمعنى الكسب في قوله تعالى: ﴿ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ﴾ الطلاق:3، يقول الطبري: «ويُسبّب له أسبابَ الرزق من حيثُ لا يشعرُ ولا يعلمُ» (الطبري، د. ت، 23/42) (Al-Tabari, D. T, 23/42). فالمضارع المبني للمعلوم كما سبق يعني: العطاء، والمطر، وبمعنى الفعل (يُجري)، والكسب، وكل المعاني ذُكرت في المعنى اللغوي إلا ما ضُمّنَ به معنى (يُجري) في (يرزقنّهُم) ويُقصَدُ بالتضمين في النحو: "إشراب فعل معنى فعل لِيُعامل معاملته، ويجري مجراه» (محمد نديم، 1426هـ 2005م، 1/89) (Mohammad Nadim, 1426 AH, 2005 AD, 1/89). أما ما جاء مبنيًّا للمفعول، فقد جاء بمعنى العطاء، في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾آل عمران: 169، أي: يُرزَقون في روح الجنة وفضلها، مسرورين بما آتاهم الله من فضل ثوابه على جهادهم عنه» (الطبري، د. ت، 6/233) (Al-Tabari, D. T, 6/233). ومثله قوله تعالى: (... فَأُولَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ غافر: 40. (ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 7/145) (Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 7/145)، ومعنى الطّعام حقيقةً أو في المنام، في قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ﴾ يوسف: 37. أي: في نومكما (ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 4/389) (Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 4/389)، وبمعنى « لا يأتيكما تُرزقانه في اليقظة إلا أخبرتكما به» (ابن الجوزي، 2002م، ص697) (Ibn al-Jawzi, 2002, p. 697). وهذه المعاني سَبَقَ توضيحها جميعًا في المعنى اللغوي لمادة (رَزَقَ).

3- معنى الفعلِ (رَزَقَ) أمرًا:

وَرَدَ الفعل (رَزَقَ) فعل أمر خمس مرّات، متصلًا بالضّمائر أربع مرّات، ومجردًا منها مرة واحدة، ومعنى هذا الفعل في السّياق القرآني جاء كالآتي: جاء على معنى العطاء، في سؤال إبراهيم عليه السّلام ربَّه في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ﴾ البقرة: 126، والمعنى: «أن يَرْزُقَ مؤمني أهلِ مكةَ من الثمرات دونَ كافريهم»(الطبري، د. ت، 544-543/2) (544-543/Al-Tabari, D. T, 2)، وقد ضُمِّنَ الفعل (أُرزُق) معنى (اتّجرَ) في قوله تعالى: ﴿ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ و" هو من وحي السّياق، وتوجيهه مراعاة لمصلحة اليتيم وحفظ ماله" (محمد نديم، 1426هـ 2005م، 36/1) (Mohammad 36/Nadim, 1426 AH, 2005 AD, 1)، والمعنى: الإطعام، أو الإنفاق(الطبري، د. ت، 121/1) (121/Al-Tabari, D. T, 1)، ﴿ وَارْزُقُوهُمْ ﴾ " أي: منها" (ابن الجوزي، 2002م، ص257) (Ibn al-Jawzi, 2002, p. 257)، فتكونُ (في) في الآية الكريمة بمعنى (مِن). وجاء على معنى القِسمة، في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ النساء: 8، فقوله تعالى: ﴿ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾ «يقول: فأقسموا لهم منه بالوصيّة. يعني: فأوصوا لأولي القُربى من أموالكم»(الطبري، د. ت، 439/6) (Al-Tabari, D. T, 439/6). وبمعنى الفعل (اجعل) في قوله تعالى: ﴿ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ إبراهيم: 37 أي: « فاجعل لهم ثمارًا يأكلونها»(ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 514/4) (514/Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 4)؛ لأنّ إبراهيم عليه السّلام أسكنَ ذريته – كما في الآية الكريمة- (بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ)، فيكونَ هذا الرزق عونًا لهم على طاعتهِ سبحانه وتعالى. وهذه المعاني للفعل الأمر (أُرزق) مرّت بنا في المعنى اللغوي، عدا معنى التضمين في آيتي سورة النساء، وسورة إبراهيم، فقد ضُمِّنَ الفعل (أُرزق) معنى الفعل (أقسمْ) في سورة النساء، ومعنى الفعل (اجعل) في سورة إبراهيم، والله تعالى أعلم.

المحور الثالث: معنى الصيغة الاسميّة لمادة (رَزَقَ) في السّياق القرآني.

وَرَدَتْ مادةُ (رَزَقَ) في القرآن الكريم اسمًا ستينَ مرَّةً بين النكرة والمعرفة، وما جاء نكرةً كان بين الاسميّة والمصدريّة، وقد اُختلِفَ في بعضِ ما عُدَّ مصدرًا، نحو قولهِ تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا ﴾ النحل: 73، فقيل: (رزقًا) في الآيةِ الكريمة مصدر، فيكون (شيئًا) منصوب به، وقيل: (اسم) ويكون (شيئًا) في هذه الحالة بدل من (رزقًا) يُنظر: (ابن منظور، د.ت، 1636/3) (1636/Ibn Manzur, D.T, 3) (ابن عطية، 2007م، 387-386/14) (387-386/Ibn Attiya, 2007 AD, 14)، والصّحيح هنا أنّه مصدرٌ؛ لأنّه كقوله تعالى: ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ ﴾ البلد: 14-15، فـ(يتيمًا) منصوب بـ(إطعام) وعلى كُلٍّ فإنَّ هذا الاسم جاء على وزنِ (فِعْل) مكسور الفاء ساكن العين، وكما وَرَدَ في المعنى اللغوي: أنَّهُ قد يُوضَع موضع المصدر الذي هو (فَعْل) مفتوح الفاء ساكن العين. وطالما هو نكرة، أو مضافٌ فقد يحتمل الأمرين، وفي حال كونهِ مُعرَفًا بـ(ال) فإننا نَحكُم عليه بالاسميَّة؛ لأن (ال) هذه توغله في الاسم. والذي يَهمُّنا هُنا هو معنى (رَزَقَ) الاسم في السياق القرآني، وما يُشَارُ إليه أنّه لم يختلف المعنى كثيرًا عمّا جاء في السياق الفعلي، غير أنّ لدينا شيئًا من التّفصيل، وترتيب المعنى كما ورد في محور الإحصاء.

4- معنى (الرزق) مُعرّفًا باللام:

انحصر معنى (رَزَقَ) اسمًا مُعرَّفًا باللام في: المأكل، والمال، وما يلحقُ بهما، جاء في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ﴾ الأعراف: 32، والمعنى: « ردًّا على من حرّمَ شيئًا من المآكل، والمشارب، والملابس من تلقاء نفسه من غير شرع الله» (ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 408/3) (408/Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 3)، ومعنى المال في قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ﴾ الرعد: 26، «والمعنى أنّ هذا كله بمشيئة الله، يهبُ الكافر المال ليُهلكه به، ويقدر على المؤمن ليعظم بذلك أجره وذخره» (ابن عطية، 2007م، 202/13) (202/Ibn Attiya, 2007 AD, 13)، والعطاء، في قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ﴾ الرعد: 26، «يقول تعالى ذكره الله يُوسّعُ على من يشاء مِن خلقه في رزقه فيبسُطُ له منه» (الطبري، د. ت، 516/13) (516/Al-Tabari, D. T, 13).

5- معنى (رَزَقَ) نكرةً ومضافةً:

(رِزْق) التي على وزن (فِعْل) وردتْ في السّياق القرآني نكرةً، ومضافةً، والمعاني التي جاءت عليها هذه المادة، جاءت على معنى الغذاء، في قوله تعالى: ﴿ فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ﴾ البقرة: 22، أي: « فأخرجَ بذلك المطر مما أنبتوه في الأرض من زروعهم وغروسهم ثمراتٍ رزقًا لهم؛ غذاءً وأقواتًا» (الطبري، د. ت، 390/1) (390/Al-Tabari, D. T, 1)، وفي قوله تعالى: ﴿ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ آل عمران: 37، أي: «العنب في غير حينه» (الطبري، د. ت، 353/5) (353/Al-Tabari, D. T, 5)، فهو غذاءٌ من الجنة في غير حينه، وقيل إنّ ذلك الرزق الذي كان يجدهُ زكريا (عليه السلام) عند مريم، فاكهة الشتاء في الصّيف، وفاكهة الصّيف في الشتاء»(الطبري، د. ت، 353/5) (353/Al-Tabari, D. T, 5). ومما جاء تحت هذا المعنى قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴾ الطلاق: 11، «والرزق المُشار إليه رزق الجنة،

لدوامه ودُرُوره»(ابن عطية، 2007م، 336/28) (336/Ibn Attiya, 2007 AD, 28)، وفي قوله تعالى: ﴿ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ﴾ النحل: 67، (الرّزق الحسن) «الخَل، والزبيب، والتمر، والرُّبُّ، قالوا: هذا قبل تحريم الخمر»(البغوي، 1411هـ 28/5) (28/Al-Baghawi, 1411 AH, 5)، وفي قوله تعالى: ﴿ ۚ لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ الأنفال: 4، «الرزق الكريم: ما أُعدّ لهم فيها» "(ابن الجوزي، 2002م، ص540) (Ibn al-Jawzi, 2002, p. 540). وفي كثير من الآيات جاء بمعناه الأساسي الموضّح في المعنى اللغوي، وهو الاعتماد على الله، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ﴾ طه: 132، أي: لا نُكلفكَ رزقًا لنفسكَ، ولا لخلقنا، إنما نأمُرَكَ بالعبادة» "(ابن الجوزي، 2002م، ص923) (Ibn al-Jawzi, 2002, p. 923). وورد بمعنى الشُّكر في قوله تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾ الواقعة: 82. " وتجعلون رزقكم بمعنى شكركم"(ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 545/7) (545/Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 7)، وقد رُوي عن علي، وابن عباس أنهما قرآها: (وَتَجْعَلُونَ شُكركُم) (ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 545/7) (Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 545/7)، وقيل: « والمعنى: وتجعلون شُكر رزقكم»(ابن عطية، 2007م، 212/27) (212/Ibn Attiya, 2007 AD, 27)، « وهو كقوله تعالى: ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ يوسف: 82 يعني أهْلَهَا»(ابن منظور، د.ت، 1637/3) (1637/Ibn Manzur, D.T, 3). أما ما كانَ مُضافًا إلى اسمٍ، فقد جاء بمعنى العطاء في قوله تعالى: ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ البقرة: 60، « أخبرَ جلّ ثناؤه أنّه أمرَهم بأكلِ ما رزقهم في التّيه، من المنِّ والسّلوى، وبِشُربِ ما فجَّرَ لهم من الماء»(الطبري، د. ت، 9/2) (9/Al-Tabari, D. T, 2)، وجاء بمعنى الطّعام، في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ... ﴾ البقرة: 233، «يعني رزق والدتهنّ، ويعني بالرّزق ما يقوتُهنّ من طعام، وما لا بُدّ لهنّ من غذاء، ومَطعَم»(الطبري، د. ت، 211/4) (211/Al-Tabari, D. T, 4)، وغيرها من الآيات التي حَملت هذا المعنى في الإحصاء السّابق.

6- معنى (رَزَقَ) اسم الفاعل (رازق) وصيغة المبالغة (رزّاق):

ما جاء على مادة (رَزَقَ) اسم فاعلٍ كان من الثُّلاثي على وزن (فَاعِل)، وما جاء منها على صيغة المبالغة، كان على وزن (فَعّال)، ذلك بأنّ «الرّازق، والرّزّاق في صفةِ الله تعالى، لأنّه يرزُقُ الخلقَ أجمعين، وهو الذي خَلَقَ الأرزاقَ، وأعطى الخلائقَ أرزاقَهُم وأوصلَها لهم، وفَعّال من أبنية المبالغة»(ابن منظور، د.ت، 1636/3) (1636/Ibn Manzur, D.T, 3)، وهذه الصيغة تأتي بدلًا من اسم الفاعل للدلالة على المبالغة في معنى الفعل»(أحمد كحيل، د.ت، ص56) (Ahmed Kahil, D.T., p. 56)، وهذا معنى ما جاءت عليه هذه المادة في السياق القرآني، فقد جاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ الحج: 58، المعنى: «وإنّ الله لهو خير من بسطَ فضلَهُ على أهلِ طاعتهِ وأكرمَهُم»(الطبري، د. ت، 619/16) (619/Al-Tabari, D. T, 16). وفي قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۚ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ الجمعة: 11، « أي لمن توكّل عليه، وطلبَ الرزق في وقتهِ»(ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 124/8) (124/Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 8)، فاللهُ تعالى خيرُ من يُعطي ويرزُقُ عبادَهُ، وأنّ من يُتوهّم أنّ غيرَهُ يرزُقُ فقد كَفَرَ، وما يُسخَّر لعطاء أحدهم من عباد الله ما هو إلا سببٌ ساقه الله له، جاء في سورةِ المؤمنون: ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ المؤمنون: 72، « يقول: واللهُ خيرُ من أعطى عِوَضًا على عَمَلٍ، ورَزَقَ رِزقًا»(الطبري، د. ت، 91/17) (91/Al-Tabari, D. T, 17). وما جاء على وزن (فَعّال) من مادة (رَزَقَ) قوله تعالى: ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ الذاريات: 57-58. والمعنى: « أنّهُ تعالى خَلَقَ العباد ليعبدوه وحده لا شريكَ له، فمن أطاعه جازاه أتمّ الجزاء، ومن عَصَاهُ عذّبهُ أشد العذاب، وأخبرَ أنه غير محتاج إليهم، بل هم الفقراء إليه في جميع أحوالهم، فهو خالقُهم ورازقهم»(ابن كثير، 1420هـ، 1999م، 425/7) (425/Ibn Kathir, 1420 AH, 1999 AD, 7).

المحور الرابع: الموقع الإعرابي لمادة (رَزَقَ) في السّياق القرآني.

الذي نحتاجه في الموقع الإعرابي لمادة (رَزَقَ) في القرآن الكريم، هو الوقوف مع ما جاء فضلةً منها في السياق القرآني، وما جاء عُمدةً بين كونه عاملًا، ومعمولًا، ويُرادُ بالعاملِ "ما أوجبَ كون آخرِ الكلمة مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا أو ساكنًا(الجرجاني، 1988م، ص73) (Al-Jurjani, 1988, p. 73)؛ لنخرُجَ من دراسةِ ذلك بالإجابةِ عن السُؤال ألآتي: هل مادة (رَزَقَ) واشتقاقاتها مُتفقٌ في إعرابها أم أنّ هناك ما اُختلفَ فيه وتنوّع إعرابه؟ وتوضيح ذلك في الآتي:

7- مادة (رَزَقَ) عاملٌ:

وردتْ مادة (رَزَقَ) عاملًا باتفاق في مجيئها فعل (ماضٍ، ومضارع، وأمر)، وفعلها مُتعدٍّ لمفعولٍ واحد في أغلب آيات القرآن الكريم، ومتعدٍّ لمفعولين في خمسة مواضع، موضعين في سورة البقرة الآية 25، والآية 88 من سورة هود، والآية 75 من سورة النحل، والآية 58 من سورة الحج، وقد جاء هذا المفعول ضميرًا غائبًا، كما في قولهِ تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ البقرة 3. الضمير (الهاء) في محل نصب مفعول به، فضلًا عن الفاعل قبله، وهو ضمير المتكلمين (نا)، والفعل معه مبنيٌّ على السكون، ويكون هذا الفاعل ضميرًا غائبًا مقدمًا على فاعلِهِ، في قوله تعالى: ﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ﴾ النساء: 39، الضمير (هُم) في الفعل:

مفعول به مقدم على فاعله، والاسم العظيم (الله) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء الفاعل مقدرًا جوازًا، والمفعول ضميرًا غائبًا في قوله تعالى: ﴿ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ﴾ الحج: 28. ويجيء فاعل (رَزَقَ) الماضي ضميرًا، والمفعول ضمير خطاب، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ ۖ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ البقرة: 57. هذا الفعل الماضي المبني للفاعل، وقد جاء الفعل الماضي (رَزَقَ) مبنيًا للمفعول، في قوله تعالى: (الْأَنْهَارُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا هَـٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ) البقرة: 25، فيكون المعمول لهذا الفعل (واو الجماعة في(رُزقوا)، وضمير المتكلمين في (رُزقنا) وكلاهما نائب فاعل للفعل (رُزِقَ)، ومفعول (رُزق) هو قوله تعالى (رِزقًا)، أما مفعول (رُزقنا) فمحذوف، "أي: رُزقناه"(محمود صافي، 1995م، 81/1) (81/Mahmoud Safi, 1995 AD, 1)، أما المضارع، فقد جاء فاعله ضميرًا مستترًا جوازًا ووجوبًا؛ فمن المستتر جوازًا قوله تعالى: ﴿ ۚ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ البقرة: 212، ومن المستتر وجوبًا قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ﴾ الأنعام:، 151. أما مفعوله، فقد تنوَّعَ بين الضمير الغائب، والمخاطب، فمن المخاطب الضمير (الكاف) في آية الأنعام السابقة، أما الضمير الغائب، فمنه قوله تعالى: ﴿ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ الإسراء: 31، فـ(هُم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول (نَرْزُقُ). وقد جاء مضارع (رَزَقَ) مبنيًا على الفتح مرّة واحدة لاتصاله بنون التوكيد الثّقيلة، في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ ﴾ الحج: 58. ومفعوله ضمير غائب، هو (هُم) مقدَّم على فاعله الظّاهر السم العظيم (الله). كما جاء مفعول هذا الفعل اسم موصول مُمثلًا في (مَن)، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ ۚ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ البقرة: 212. أما فعل الأمر ففاعله مستتر وجوبًا في حال الإفراد، والمسند إلى ضمير المتكلمين، وقد تنوّعَ مفعوله بين الاسم الظّاهر، مثل قوله تعالى: ﴿ وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ﴾ البقرة: 126 (أهلَ) مفعول به منصوب، وضمير المتكلمين كما في قوله تعالى: ﴿ ۖ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ المائدة: 114 فـ(نا) ضمير متكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول (ارزق)، أما إذا اتصل بواو الجماعة، فتكون في محل رفع فاعل، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا ﴾ النساء: 5، فواو الجماعة: فاعل (ارزق)، والضّمير (هُم) مفعوله، وهو ضمير غائب، وهو النوع الثالث من أنواع مفعول الفعل(ارزق) في السياق القرآني، وقد جاءت مادة (رَزَقَ) اسمًا عاملًا في قوله تعالى: ﴿ أُولَـٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴾ الصافات: 41، (رزق) في الآية الكريمة: مبتدأ عامل الرفع فيه الابتداء، والمبتدأ رافعٌ الخبر المقدم عليه، وهو الجار والمجرور (لَهُم) فيكون الخبر معمولًا من حيثُ إنّه مرفوعٌ بالابتداء، وعاملًا من حيث رفعُهُ للخبر، والمعنى أنّ «العامل في الخبر لفظي، وهو المبتدأ، وهذا هو مذهب سيبويه رحمه الله" (ابن عقيل، 1980م، 200/1-201). (201-200/Ibn Aqeel, 1980 AD, 1)

كما وردت مادة (رَزَقَ) مصدرًا عاملًا عمل فعله، في قوله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا ﴾ النحل: 73. فـ(شيئًا) مفعول به لِرزق، وتكون رزق هُنا معمولًا من حيث كونها مفعولًا به للفعل (يملك)، وعاملًا بنصبها لـ(شيئًا). هذا كلُّه في حال مجيئها اسمًا مُجرّدًا، أمّا إعراب (رَزَقَ) اسمًا مُضافًا، فقد تنوَّعَ بين العامل والمعمول، والمعمول فقط، فمما كان فيه عامل ومعمول، (رزقهنَّ) في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ... ﴾ البقرة: 233، وتوضيح هذه المسألة في الآتي:

(رزقُ) مبتدأ، رافعٌ الخبر المقدم (على المولود)- وجارٌّ للضمير (هُنّ) الواقع مضافًا إليه، وقد أُختلف في الجار للمضاف إليه؛ فقيل: هو مجرور بحرف مُقدّر، وهو (اللام) أو (من) أو (في)، وقيل هو مجرور بالمضاف، وهو الصحيح من هذه الأقوال(ابن عقيل، 1980م، 43/3) (Ibn Aqeel, 1980, 3 43/)، و (رِزق) معمول من حيث إنّه مرفوعٌ بالابتداء.

مادة (رَزَقَ) معمولًا:

هناك عوامل أثّرت في هذه المادة رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، فكانت معمولًا لها، ومما جاءت فيه مادة (رَزَقَ) اسمًا معمولًا، جاء كالآتي:

1- أوّلًا- الرزق مُعرَّفًا:

تنوَّعَ الحكم الإعرابي لـ(رَزَقَ) المعرّفة بـ(ال) بين: (النّصب، والجر)، وأمثلته في الآتي:

2- ومثال النصب في قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ ﴾ الرعد: 26. جاء مفعولًا به.

3- ومثال الجر في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ ﴾ الأعراف: 32. الأعراف: 32. جاء مجرورًا بالحرف.

ثانيًا- مادة (رَزَقَ) نكرةً:

تنوَّعَ الحكم الإعرابي لـ(رَزَقَ) النكرة بين: (الرفع، والنّصب، والجر)، وأمثلته في الآتي:

1- مثال الرّفع في قوله تعالى: ﴿ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ الأنفال: 4 جاء معطوفًا على مرفوع، وهو (درجات) الواقعة مبتدأ مؤخرًا، ويكون (رزق) في هذه الحال معمولًا من حيثُ التّبعيّة؛ لأنّه معطوف.

2- ومثال النصب في قوله تعالى: ﴿ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ﴾ آل عمران: 37. جاء مفعولًا به، وقد تنوّعَ هذا المنصوب بين المفعول به كما وُضِّحَ، وبينَ المفعول الثاني، كما في قوله تعالى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ﴾ طه: 132، وبين الحال أو المفعول المطلق، أو المفعول لأجله، في قوله تعالى: ﴿... يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ القصص: 57. ف(رزقًا) هُنا قيل إنّها: «حال من ثمرات بمعنى المرزوق، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر- وهو المصدر- حيث يلتقي معه فعله في المعنى، و(يُجبى) بمعنى يُرزقون فيها رزقًا، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: يُرزقون رزقًا، أو مفعول لأجله لفعل محذوف مقدر، أي: نسوقه رزقًا. وفيه ضَعفٌ»(محمود صافي، 1995م، 276/10) (276/Mahmoud Safi, 1995 AD, 10)، ومثله قوله تعالى: ﴿ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴾ (محمود صافي، 1995م، 303/13) (Mahmoud Safi, 1995 AD, 303/13)، وبين المعطوف على منصوب، كما في قوله تعالى: ﴿ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ﴾ النحل: 67.

3- ومثال الجر في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾ يونس: 59، جاء مجرورًا بالحرف.

وقد جاء مجرورًا لفظًا منصوبًا محلًّا، في قوله تعالى: ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴾ الذاريات: 57، (رزق) مفعول به منصوب محلًّا(محمود صافي، 1995م، 13/14) (13/Mahmoud Safi, 1995 AD, 14).

ثالثًا- مادة (رَزَقَ) مضافةً:

تنوَّعَ الحكم الإعرابي لـ(رَزَقَ) المعرّفة بالإضافة بين: (الرفع، والنّصب، والجر)، وأمثلته في الآتي:

1- مثال الرفع في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ ﴾ ص: 54. جاء خبرًا لـ(إنّ).

2- ومثال النّصب في قوله تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾الواقعة: 82. جاء مفعولًا به.

3- ومثال الجر في قوله تعالى: ﴿ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ ﴾ البقرة: 60، جاء مجرورًا بالحرف، ومجرورًا بالإضافة، في قوله تعالى: ﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ ﴾النحل: 71.

رابعًا- مادة (رَزَقَ) مشتقّةً:

تنوَّعَ الحكم الإعرابي لـ(رَزَقَ) المشتقة بين: (الرفع، والجر)، وأمثلته في الآتي:

اسم فاعل مجرور بالإضافة في قوله تعالى: ﴿ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ الحج: 58، وصيغة مبالغة وقعت خبرًا لـ(إنّ) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ﴾ الذاريات: 58.

خاتمة:

وبعد، فقد بحثتِ الدراسة مادة (رَزَقَ) في السياق القرآني متتبعةً مواضعها في القرآن الكريم، دارسة معناها اللغوي بعد استقرائها بين الفعليّة والاسميّة، وقد توصّلتِ الدراسة بعد مُناقشة محاورها إلى الآتي:

1- أنَّ مادة (رَزَقَ) وردت في القرآن الكريم مائة وإحدى وعشرين مرّةً متنوّعةً بين الفعليّة والاسمية، لتُدلِّل على تنُّوع الأبنية الصرفية للمادة المبحوثة في الصرف مما يرسُم معاني متعددة في السياق اللغويّ.

2- من معاني مادة (رَزَقَ) في السياق القرآنيّ لم يَرِد في معاجم اللغة، ومن ذلك تضمين فعلها معنى فعل آخر.

3- يأتي وزن (فِعْل) بكسر الفاء في مادة (رَزَقَ) مصدرًا نائبًا عن المصدر القياسي (فَعْل) بفتح الفاء.

4- تنوّعَ الموقع الإعرابيّ لمادة (رَزَقَ) وحكمها بين أنواع الإعراب الثلاثة: (الرفع والنصب والجر).

5- من مادة (رَزَقَ) ما أُختلِفَ في موقعه الإعرابي كما وُضِحَ في متن الدراسة.

6- الأصل في (رَزَقَ) الفعل التّعدي إلى مفعولين، وقد ورد خمس مرّات في السياق القرآنيّ متعديًا لمفعولين على الأصل، ومتعديًا لمفعولٍ واحد في المواضع المتبقية من مواضع وروده فعلًا (ماضيًا ومضارعًا وأمرًا).

7- تنَوّعت مادة (رَزَقَ) بين العامل والمعمول معًا، والمعمول فقط، وغيرها من النّتائج التي نُوقشَت في ثنايا الدِّراسة.

(هذا البحث تم دَعْمُهُ من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث والدراسات العليا- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية- (GRP/75/46

Conflict of interest

The authors declare no conflict of interests.

Author Contribution

Tahani Jubran Al-wadai, Conducted all aspects of the research, including conceptualization, methodology, data collection and analysis, and writing the manuscript the research process.

المصادر والمراجع:

تـاج اللغـة وصحـاح العربيّـة، تأليـف: أبي نصر إسماعيـل بـن حماد الجوهـري، راجعـه واعتنـى بـه: محمـد محمـد تامـر، وأنـس محمـد الشـامي، وزكريـا جابـر أحمـد، دار الحديـث، القاهـرة، مصر، 2009م.

التبيان في تصريف الأسماء، وأحمد حسين كحيل، ط.6، مصر، د. ت.

التضمين النحوي في القرآن الكريم، محمد نديم فاضل، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ط1، 1426هـ 2005م.

تفـسير البغـوي «معـالم التنزيـل»، لأبي محمـد الحـسين بـن مسـعود البغـو، حققـه وخـرّج أحاديثـه: محمـد عبـد الله النمـر، وعـثمان جمعـة، وسـليمان مسـلم، دار طيبـة، الريـاض، 1411هـ.

تفـسير القـرآن العظيـم، للحافـظ أبي الفـداء إسماعيـل بـن عمـر بـن كـثير، تحقيـق: سـامي بـن محمـد السلامـة، دار طيبـة للـنشر والتوزيـع، الريـاض، المملكـة العربيـة السـعودية، ط2، 1420هـ 1999م.

تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: عبد العظيم محمود، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت.

جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة، د. ت.

الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، محمود صافي، دار الرشيد، مؤسسة الإيمان، ط3، 1995م.

زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج جمال عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 2002م.

شرح ابـن عقيـل على ألفيـة ابـن مالـك، بهـاء الديـن عبـد الله بـن عقيـل العقـيلي المصري دار، تحقيـق محمـد محيـي الديـن عبـد الحميـد، دار التراث، القاهـرة، مصر، 1980م.

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، 2002م.

العوامـل المائـة النحويـة في أصـول علـم العربيـة, للإمـام عبـد القاهـر الجرجـاني, شرح الشـيخ خالـد الأزهـري الجرجـاوي, تحقيـق: البـدراوي زهـران, دار المعـارف, القاهـرة, ط2، 1988م.

كتاب العين، تصنيف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،2003م.

كتاب جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دُريد، حققه وقدّم له: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1987م.

لسـان العـرب، ابـن منظـور، تحقيـق: عبـد الله علي الكـبير ومحمـد أحمـد حسـب الله وهاشـم محمـد الشـاذلي، دار المعـارف، القاهـرة، طبعـة جديـدة محققـة، د. ت.

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد بن عبد الحق بن عطية، تحقيق: الرحالة الفاروق وآخرين، دار الخير، بيروت، لبنان، ط2، 2007م.

المعجم الوسيط، لإبراهيم أنيس، وآخرين، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، ط 2، 1392هـ.

معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، د.ت.

References:

Taj Al-Lughah wa Sahih Al-Arabiyyah, written by: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari, reviewed and taken care of by: Muhammad Muhammad Tamer, Anas Muhammad Al-Shami, and Zakaria Jaber Ahmad, Dar Al-Hadith, Cairo, Egypt, 2009.

Al-Tibyan fi Tasrif Al-Asma, Ahmad Hussein Kaheel, 6th ed., Egypt, no date.

Grammatical Implication in the Holy Quran, Muhammad Nadeem Fadel, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina, 1st ed., 1426 AH, 2005 AD.

Al-Baghawi's Interpretation "Ma'alim At-Tanzil" by Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi, verified and its hadiths were graduated by: Muhammad Abdullah Al-Nimr, Othman Jumah, and Sulayman Muslim, Dar Taybah, Riyadh, 1411 AH.

Interpretation of the Great Qur'an, by Al-Hafiz Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer, edited by: Sami bin Muhammad Al-Salama, Dar Taiba for Publishing and Distribution, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 2nd edition, 1420 AH, 1999 AD.

Refinement of the Language, by Abu Mansour Muhammad bin Ahmad Al-Azhari, edited by: Abdul-Azeem Mahmoud, Egyptian House for Authorship and Translation, no date.

Jami' Al-Bayan on the Interpretation of the Verses of the Qur'an, by Abu Jaafar Muhammad bin Jarir Al-Tabari, edited by: Abdullah bin Abdul-Muhsin Al-Turki, Dar Hijr for Printing, no date.

The Table on the Syntax, Morphology and Explanation of the Qur'an with Important Grammatical Benefits, Mahmoud Safi, Dar Al-Rasheed, Al-Iman Foundation, 3rd edition, 1995 AD.

Zad Al-Masir in the Science of Interpretation, by Abu Al-Faraj Jamal Abdul-Rahman bin Ali bin Al-Jawzi, Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2002 AD.

Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Baha' al-Din Abdullah bin Aqil al-Aqili al-Masri, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Turath, Cairo, Egypt, 1980.

Sahih al-Bukhari, by Imam Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari, Dar Ibn Kathir, Damascus, Beirut, 1st ed., 2002.

The Hundred Grammatical Factors in the Principles of Arabic Science, by Imam Abdul Qaher al-Jurjani, explained by Sheikh Khalid al-Azhari al-Jurjawi, edited by: al-Badrawi Zahran, Dar al-Maaref, Cairo, 2nd ed., 1988.

Kitab al-Ayn, classified by: al-Khalil bin Ahmad al-Farahidi, arranged and edited by: Abdul Hamid Handawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2003.

Kitab Jamharat al-Lughah, by Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Duraid, edited and introduced by: Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1987.

Lisan al-Arab, Ibn Manzur, edited by: Abdullah Ali al-Kabir and Muhammad Ahmad Hasab Allah and Hashim Muhammad al-Shadhili, Dar al-Maarif, Cairo, new edited edition, n.d.

Al-Muharrir al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, by Abu Muhammad ibn Abd al-Haqq ibn Atiyah, edited by: al-Rahala al-Faruq and others, Dar al-Khair, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 2007.

Al-Mu'jam al-Wasit, by Ibrahim Anis and others, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Cairo, 2nd ed., 1392 AH.

Dictionary of Language Standards, by Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris, edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Jeel, Beirut, n.d.